باستوائهما فى التنكير بان يكون كل منهما نكرة محضة او نكرة مسوغة
عاملة فى بيان حال من الفاعل وهو حضران والبيان بمعنى المبين اى يستوى
الحضران فى التعريف والتنكير فى حال عدم البيان للمبتدا منهما والخبر اذا
ما الفعل لحاة الفعل المعهود وهو الرافع للمضمر المستتر فخرج الرافع للبارز
نحو الزيدان قاما والمنفصل نحو زيد ما قام الا هو وقد نبه على هذا
الشرط فى الكافية الكبرى فيقيده كلامه هنا ويندفع به اعتراض من
قال المعرف فى هذا التركيب حذف لدليل وحذف لغير دليل وقلب اما
الاول فهو حذف جواب اذا لدلالة الكلام عليه واما الثانى فحذف نعت
الفعل واما الثالث فلان المحدث عنه الخبر وكان حقه ان يقول كذا اذا
ما الخبر كان الفعل وهو خاص بالشعر واصل التركيب كذا اذا ما الخبر كان الفعل
المسند الى ضمير المبتدا المفرد فاضمع تقديمه على المبتدا ﴿ كان الخبر اى
كان الخبر بحسب الصورة المحسوسة لا بالنظر لنفس الامر والا فالخبر
حقيقة انما هو الجملة من الفعل والفاعل لا الفعل وحده ﴿ منحصر افتح
الصاد اسم مفعول حذفت صلته والتقدير منحصر فيه وهو حال من الها
فى استعماله وسوغ مجئ الحال من المضاف اليه كون المضاف عاملا فى الحال
نحو اليه مرجعكم جميعا ﴿ او كان مسندا اليها او كان الخبر مسند المبتدا اذى
لام نحو ﴿ او لازما بالجر عطف على ذى على تقدير موصوف اى او كان مسندا
لمبتدا لازم نحو ﴿ واثمل من زيد نحو مثال لاستوائهما فى التنكير لان كلا من
النكرتين مسوغا وهو كونه وصفا محذوفا او عمل النصب فى محل المجرور يختلف
المعنى باختلاف الغرض ﴿ بنونا بنو ابنائنا نحو اصله بنون لنا فحذف
النون للاضافة ومراده ان ابنا البنات لا ينتسبون اليهم بل الى ابائهم
بخلاف اولاد البنين وقوله بناتنا بنوهن نحو بنات مبتدا وبنوهن مبتدا
ثان وابنا الرجال خبر الثانى والجملة خبر الاول واباعد صفة الرجال جمع ابعد
﴿ يقتضى وجوب تاخير نحو قد علمت جوابه مما سبق ﴿ وقد جا التقديم
مع الاسند ذا مصدر شذ بمعنى انفرد اى جا التقديم حال كونه شاذا
وقد جا التقديم شذ وذا اى وصول بان اللام زائدة او اللام داخلة على مبتدا
محذوف ان لهوانت وقيل غير ذلك ﴿ فيا رب هل الاباك النصر الذى يبتغى اى يطلب

وفى

وفى نسخة يرجى والمعول الاعتماد والمعنى ما النصر على الاعداء يرجى الا بك
ولا الاعتماد فى الامور الا عليك ﴿ خالى لانت لا خالى خبر مقدم ولانت
مبتدا موخر وضمير الشاهد وقوله ومن جرير حاله يحتمل ان من شرطية
وفعل الشرط كان محذوفة بقاينة واسمها مستتر وجرير مبتدا خبره
حاله والجملة خبر كان وبئل جواب الشرط وهو مجزوم واصله يبال فلما
سكنت اللام للجازم حذفت الالف وحركت بالكسر على اصل التقا الساكنين
ويكرم معطوف عليه ويجوز فى هذا الرفع على تقدير وهو يكرم والعلا بفتح
العين ممدود بمعنى الشرف وفى كثير من النسخ ضبطه بضمها وهو بمعنى
الرفعة فيكون مده للضرورة ﴿ كاسما الاستفهام اى والشرط وفى معنا
ما اضيف لهما نحو غلام من عندك وغلام من يقم اقم معه فغلام فى هذا
التركيب مبتدا مستحق للتصدر لكنسابه الشرطية باضافته الى اسم الشرط
وضعا وهو من ويقم هذه الجملة شرط لغلام لانه من وكذا اقم معه جواب
لغلام لانه من والحاصل ان اسم الشرط صار فى هذا التركيب هو المضاف
والجملتان له لا للمضاف اليه فافهم ذلك فالمعنى ان يقم غلام لشخص
قمت معه اى مع ذلك الغلام ذكره الناصر فى هذه الحالة محترزة عن
الاستفهام والشرط فكانها خلقت ذلك على المضاف تامل نقله شيخنا
العلامة المدابغى ﴿ ونحو عندى درهم لك هو مبتدا اخبره ملتزم بفتح
الزاى وتقدم بالرفع نائب فاعل ملتزم ويجوز جعل تقدم مبتدا موخرا
وملتزم خبرا مقدما والجملة خبر نحو لانقال يلزم على هذا تقدم معمول
المصدر عليه وهو ممتنع لانا نقول محله اذا اعمل فيه بالحمل على الفعل اما
من حيث كونه مبتدا فلا افاده المجرد ﴿ عندى درهم لك لا يقال هذا
مكرر مع ما سبق فى قوله كعندى درهم لانا نقول ما تقدم ليس صريحا فى
ان المسوغ التقديم بل يحتمل ان المسوغ الاختصاص فما تقدم لا يفيد وجوب
التقديم وما هنا افاده كما ذكره سم ﴿ وفى وطر قال فى المصباح الوطر الحاجة
والجمع اوطار مثل سبب واسباب ولا يبنى منه فعل اهـ اى لا يصاغ منه
فعل ﴿ كذا اذا اعاد الخ كذا متعلق بمحذوف اى يلتزم تقدم الخبر اذا
اعيد مضمن معنى الشرط وعليه متعلق بعاد والضمير عائد على الخبر